فقال الزاهر عثمان دخل يوما الى مجلس فيه ابن اللبانة الداني ولم يكن يعرف
عمار يوميذ فقال له اجلس يا ابن عمار فجلس فقال نعم يا داني
فجئ الى وقال ابو تمام الطائي

قرن الحمام فان تسي عيافة ... من جابر مانشر الحمام
اخرى امن الرفاق فقلت الروضة فوس وقال
امر يحن من سعينه زوراء ... مشغوفة بمقاتل الاعداء
البيت الاسد وشيو تطيء ... والانيا بكسر الحاء

حمام

وما كنت نقف المعنى الذي حاوله من بادية الابيات لان الحمام تكسر
الحاء لابتاف الى الابيات ولو قال العقاب الحمام وسكت لكان احسن وانتم
وقال ابن وضاح المرسي في ذلك

عجبت من القوس الذكية انها ... لم تزع حو حمائم الاغصان
اضحت لها احتفا وكانت مالها ... وكذا الحمام تصير الازمان

وقال الحصين المكفوف في موت المعتضد وولاية المعتمد

مات عباد ولكن ... بقي الفرع الكريم
فكان الميت حي ... غير ان الضاد ميم

وقال ابن سنا الملك

لم انس اذ زارني بالحسن مشتملا ... ما السيف مكتحلا بما النوم مشتعلا
رفعوا الى بعينيه فقلت طلا ... حتى اذا اكتسى الاجفان قلت طلا

حكي ان ابا حسين الجزار والسراج او الوراق شكى في طريق
الحجاز اسهالا فوصف له بعض الاطباء سفوفا فلما تناوله اخذ
به الاسهال فقال

فتحنا

199

فتحنا عليه بابا بالسفوف ... وطلقنا به الراحة المحبوب
ولكن الحكيم اراد خيرا ... فجاء يجيء باعجب الحروف

ونقلت من خط السراج الوراق له

قلت له مسليا ... عن ذا التنازع ما شاء هنا
لحاجتنا جسرة ... فقال قم بنا نسا

ونقلت منه ايضا

قالوا وقد سمعوا من عجله ورأوا ... حالا بها عقله الفرح مفقود
ما كان رايك محمودا بزخمه ... فقلت كلا ولكن كان محمودا
ووجهه شاهد ينبيك عن خبر ... والباء في خبر ليست بموجودة

وقال شاعر

من ظبي طوبي خلقه فذا ... فإنه منه الورد عن بيت
بدلت النون هيهات بها ... بالناس طيب وانتم طيب

وقال ابو الحسن الجزار

ولحية خالف النفس فيما عنفها ... فيها ومن لامها
قد صح عندي انها حيلة ... وانها من رموز الاسفا

وقال ابن دانيال في الفتى الصائغ

قد كنت بالفتى ذا اضلال ... اذ جيته يخلو الوفا
حققته اذ دعوه فتى ا ... فكان فيها ففي ما

وقال ايضا

عواذ ذا العلق القصير امرت ... بيتيه ابو فطار نجا
كانه اذ سقطت داله ... فاصبح العوار عواذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1